بن لادن في تسجيل صوتي أذيع بعد وفاته: ثورة مصر ثورة عز واباء وبذل وعطاء

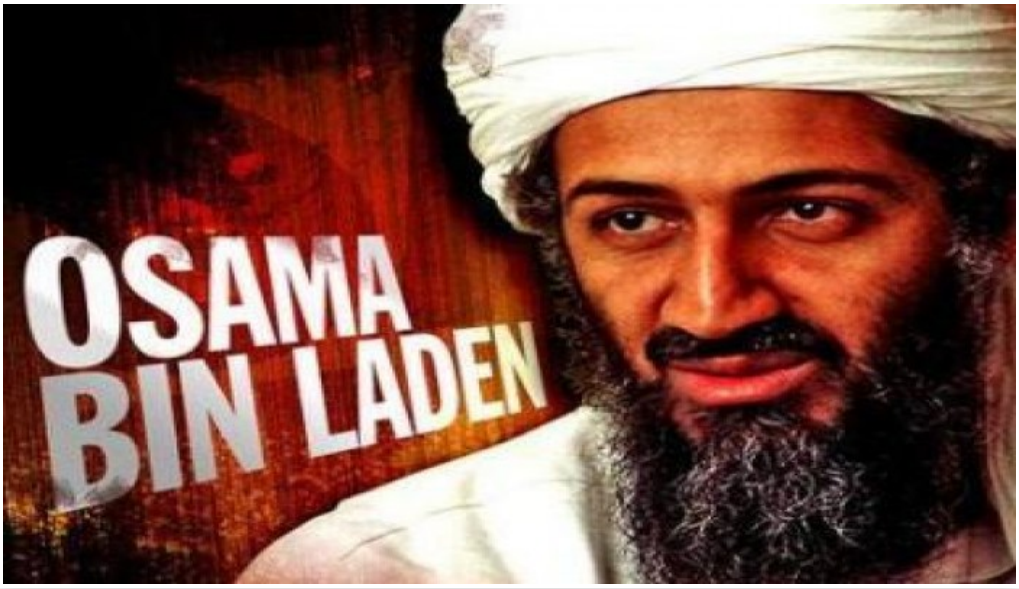

الخميس 19 مايو 2011 12:05 م

19/05/2011

حث زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في تسجيل صوتي أذيع بعد استشهاده أتباعه على مساعدة الجهود الرامية الى اسقاط مزيد من "الطغاة" في العالم الاسلامي.

وفي التسجيل دعا ابن لادن زعيم القاعدة الذي اغتيل في غارة امريكية في باكستان في الثاني من مايو ايار اتباعه الى "انشاء غرفة عمليات مواكبة للاحداث للعمل بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الامة لانقاذ الشعوب التي تكافح لاسقاط طغاتها."

وأشاد ابن لادن بالثورات التي تجتاح العالم العربي والتي انطلقت شرارتها في منطقة المغرب العربي في تونس.

فيما يلي نص التسجيل الصوتي لاسامة بن لادن الذي نشرته وكالة رويترز للأنباء:

"امتي المسلمة ... نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم ونشاركك الفرحة والسرور والبهجة والحبور .. نفرح لفرحك ونترح لترحك... فهنيئا لك انتصاراتك ورحم الله شهداءك وعافى جرحاك وفرج عن اسراك.

"وبعد هلت بمجد بني الاسلام ايام واختفي عن بلاد العرب حكام طوت عروشا حتي جاءنا خبر فيه مخايل للبشرى واعلام

"طالما يممت الامة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فاذا بشمس الثورة تطلع من المغرب اضاءت الثورة من تونس فأنست بها الامة واشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وارتاعت يهود لقرب الوعود.

"فباسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والاحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والاقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق اخذ فرسان الكنانة قبسا من احرار تونس الي ميدان التحرير.

"فانطلقت ثورة عظيمة واي ثورة ... ثورة مصيرية لمصر كلها وللامة باسرها ان اعتصمت بحبل ربها.

"ولم تكن هذه الثورة ثورة طعام وكساء وانما ثورة عز واباء ثورة بذل وعطاء اضاءت حواضر النيل وقراها من ادناه الي اعلاه.

"فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلا ليقهروا بها الانظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

"فالي اؤلئك الثوار الاحرار في جميع الاقطار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين اهل الحق واهل التضليل. فثورتكم هي قطب الرحى وموضع امال المكلومين والجرحى فقد فرجتم عن الامة كربا عظيمه فرج الله كربكم.

"فيا ابناء امتي المسلمة امامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية عظيمة نادرة للنهوض بالامة والتحرر من العبودية لاهواء الحكام والقوانين الوضعية والهيمنة الغربية فمن الاثم العظيم والجهل الكبير ان تضيع هذه الفرصة التي تنتظرها الامة منذ عقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الاصنام والاوثان واقيموا العدل والايمان.

"وفي هذا المقام اذكر الصادقين بان تأسيس مجلس لتقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في جميع المحاور المهمة واجب شرعي واكد ما يكون علي بعض الغيورين الذين قد نصحوا مبكرا بضرورة استئصال هذه الانظمة الظالمة فلهم ثقة واسعة بين جماهير المسلمين فعليهم البدء بهذا المشروع والاعلان عنه سريعا بعيدا عن هيمنة الحكام المستبدين وانشاء غرفة عمليات مواكبة للاحداث للعمل بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الامة ... انقاذ الشعوب التي تكافح لاسقاط طغاتها ويتعرض ابناؤها للقتل وتوجيه الشعوب التي اسقطت الحاكم وبعض اركانه بالخطوات المطلوبة لحماية الثورة وتحقيق اهدافها وكذلك التعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة الصفر وما يلزم قبلها فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم قبل اوانه يزيد من عدد الضحايا واحسب ان رياح التغيير ستعم العالم الاسلامي باسره باذن الله.

"فينبغي علي الشباب ان يعدوا للامر ما يلزم والا يقطعوا امرا قبل مشورة اهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن انصاف الحلول .... فالسبيل لحفظ الامة وثوراتها اليوم من الضلال والظلم هو بالانطلاق في ثورة الوعي وتصحيح المفاهيم في شتي المجالات ولا سيما الاساسية واهمها ركن الاسلام الاول ومن خير ما كتب في ذلك كتاب (مفاهيم ينبغي ان تصحح) للشيخ محمد قطب.

"ان الظلم العظيم في بلادنا قد بلغ مبلغا كبيرا وتاخرنا كثيرا في انكاره وتغييره فمن بدأ فليتم ... نصره الله ومن لم يبدأ فليعد للامر عدته".

رويترز